Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السودة مصابيح كهربائية ، تتعلق فى وحدتى المظلمه . . كل مرض لقيت له علاج فى كتبك . . كل سؤال يدور فى رأسى ليه عشرات الأجوبة فى كتبك . . ولكن لم أجدك فى هذه الكتب . . أنت وردة لها عطر ، ولكن ليس لها أنف ، أنت شمس تضئ ولكن ليس للشمس عيون ترى ، أنت بيانو له أوتار وأنغام ولكن ليس له أذن تسمع . . وإذا كانت له أذان فليس له ذوق . . وإذا كان له ذوق فقد مات هذا الذوق من زمان . . إن هذه الروشتات أصبحت مصدر مرضى وتعبى . . أنها تشبه النعش الذى دفنت نفسى فيه . . وإذا كنت أنت إلهى ، فأنا ابليس الذى رفض أن يسجد لآدم . . سأخرج من بيتك . . من حياتك . . فاكر الكلام بتاعك . . ؟ فاكر لما حضرتك كتبت على لسان البطلة « نورا » بطلة مسرحية « بيت الدمية » للكاتب النرويجى أبسن عندما اقفلت الباب فى وجه زوجها لأنه يعاملها كأنها ترابيزه أو كأنها كرسى . . ؟ أنه لايعاملها باحترام لحريتها وشخصيتها . . ألم تقل أن هذا الباب قد أخذ صوته يرن ويتردد فى . . ؟ وأنا أقول لك : والقرن العشرين أيضا . . وسيظل صوته إلى القرن الواحد والعشرين بفضل حضرات الأساتذة أمثال حضرتك . . لماذا لاتكتبون . . على هذه الكتب أنها صالحة حتى سنة كذا . . ؟ كما يكتب الأطباء على زجاجات الأدوية وعلى الحقن . . ؟ لماذا تخدعون الناس .. كيف يستريح ضميرك أمام جريمة بشعة كهذه .. ؟